قصيدة: (يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا)

كلمات الإمام الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر العلوي الحضرمي

(1191 هـ - 1241 هـ)

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا * يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبَّنَا أَنْتَ لَنَا * كَهْفٌ وَغَوْثٌ وَمُعِينْ

***

عَجِّلْ بِرَفْعِ مَا نَزَلْ * أَنْتَ رَحِيمٌ لَمْ تَزَلْ
مَنْ غَيْرُكَ عَزَّ وَجَلّْ * وَلاَطِفٌ بِالْعَالَمِينْ

***

رَبِّ اِكْفِنَا شَرَّ الْعِدَا * وَخُذْهُمُ وَبَدِّدَا
وَاجْعَلْهُمُ لَنَا فِدَا * وَعِبْرَةً لِلنَّاظِرِينْ

***

يَا رَبِّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ * يَا رَبِّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ
يَا رَبِّ قَلِّلْ عَدَّهُمْ * وَاجْعَلْهُمُ فِي الْغَابِرِينْ

***

وَلاَ تُبَلِّغْهُمْ مُرَادْ * وَنَارُهُمْ تُصْبِحْ رَمَادْ
بِـــ (كٓهيعٓصٓ) * فِي الْحَالْ وَلَّوْا خَائِبِينْ

***

وَشَرِّ كُلِّ مَاكِرِ * وَخَائِنٍ وَغَادِرِ
وَعَاينٍ وَسَاحِرِ * وَشَرِّ كُلِّ الْمُوذِيِّينْ

***

مِنْ مُعْتَدٍ وَغَاصِبِ * وَمُفْتَرٍ وَكَاذِبِ

وَفَاجِرٍ وَعَائِبِ * وَحَاسِدٍ وَالشَّامِتِينْ

***

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا * يَا ذَا الْبَهَا وَذَا السَّنَا

وَذَا الْعَطَا وَذَا الْغِنَى * أَنْتَ مُجِيبُ السَّائِلِينْ

***

يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا * وَاشْرَحْ لَنَا صُدُورَنَا

وَاسْتُرْ لَنَا عُيُوبَنَا * فَأَنْتَ بِالسَّتْرِ قَمِينْ

***

وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا * وَكُلَّ ذَنْبٍ عِنْدَنَا

وَامْنُنْ بِتَوْبَةٍ لَنَا * أَنْتَ حَبِيبُ التَّائِبِينْ

***

بِجَاهِ سَيِّدْنَا الرَّسُولْ * وَالَحَسَنَيْنِ وَالْبَتُولْ

وَالْمُرْتَضَى أَبِي الْفُحُولْ * وَجَاهِ جِبْرِيلِ الْاَمِينْ

***

ثُمَّ الصّلاَةُ وَالسَّلاَمْ * عَلَى النَّبِي خَيْرِ الْاَنَامْ

وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ * وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينْ

***

يَا عُمْدَتِي يا عُدَّتِي * يا مُنْقِذِي مِنْ شِدَّتِي
وَجَّهْتُ لَكَ وِجْهَتِي * عَجِّلْ بِغَوْثِي يا عَظِيمْ
***
وَسَخِّرِ الْأَسْبَابَا * وَذَلِّلِ الصِّعَابَا
وَافْتَحْ لَنَا الْأَبْوَابَا * بِالنَّصْرِ مِنْكَ يا كَرِيمْ
***
وَرُدَّ كَيْدَ الْكَائِدِ * وَكُلَّ طَاغٍ مَارِدِ
وَحَاسِدٍ مُعَانِدِ * بِحَقِّ سِرْ (طَسِمّ)
***
